

MelayuفارسیEnglish

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية

للبيان]

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 04 - 1436 هـ

18 - 02 - 2015 م

11:00 صباحاً

**رسالة انتقادٍ إلى عبد الملك الحوثي
 وجنوده، والعاقبة للمتقين ..
 بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..
 أيا صاحب السمو الملكي سلمان بن
 عبد العزيز آل سعود ماذا تنتظرون؟
 هيا أنقذوا الإسلام والمسلمين سنةً
 وشيعةً بإعلان الاعتراف بشأن ناصر
 محمد اليماني كإمامٍ للمسلمين كافةً،**

فنحکم بينهم فيها كانوا فيه
 يختلفون في دينهم وذلك حتى نوحّد
 تفرّق المسلمين بالحكم بين علماء
 المذاهب في جميع ما كانوا فيه
 يختلفون باذن الله ربّ العالمين،
 فيصيحوا بنعمة الله إخواناً. ولا نريد
 من مَلَكوتكم شيئاً، ولن نزدكم إلا
 عِزّاً إلى عزّكم باذن الله لئن شكرتم
 واعترفتم بالحق. وقال الله تعالى:
 {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
 لَشَدِيدٌ (7) } صدق الله العظيم

[إبراهيم].

فَإِن أُبَيِّتَ الاعْتِرَافَ بِالْحَقِّ فَإِذَا أَن
 يُلْجَأُكَرُّ اللّٰهَ عَلَى الاعْتِرَافِ بِالْحَقِّ
 فَيُضَيِّقُ الْخَنَاقَ عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ أَعْدَاءِ
 الدِّينِ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ
 وَمِنْ خَلْفِكُمْ وَعَنْ يَمِينِكُمْ وَعَنْ
 شِمَائِلِكُمْ حَتَّى تَعْتَرِفُوا بِالْحَقِّ أَنَّ اللّٰهَ
 بَعَثَ لَكُمْ نَاصِرًا مَّحَمَّدًا الْيَمَانِيَّ إِهَامًا
 لِلنَّاسِ لِنَجْوَعِ شَمْلِكُمْ وَنُوحِدُ صَفُوفَ
 السُّنَّةِ وَالشَّيْعَةِ وَكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ
 عَلَى كُلِّهٖ سِوَا ۖ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللّٰهَ، أَوْ

يظهرني الله عليكم بكوكب العذاب
 في ليلةٍ ومن أعرض كان من
 الصاغرين.

ولا ولن يقاتل الإمام المهدي ناصر
 محمّد اليهاني المهلكة العربية
 السعودية على الحكم ما دمت حياً؛
 عهداً وميثاقاً يشهد عليه الله
 وكافة المسلمين كون الإمام
 المهدي لا يريد علواً في الأرض ولا
 فساداً والعاقبة للمتقين، فإن
 اعترفتم بدعوة الإمام ناصر محمّد

اليهاني بأنه يدعو إلى الحق ويهدي
 إلى صراطٍ مستقيمٍ فمن بعد
 التصديق من سهوكم نذهب من
 اليمن إلى المهلكة للبيعة العاهة عند
 البيت العتيق ونبقيكم على ملككم
 جهيماً وكافة قادات الدول الذين
 يعترفون بالإمام الحق الإمام ناصر
 محمد اليهاني فلن تزيدهم إلا عزاً إلى
 عزهم، وإنا لصادقون. ونكرر ونقول:

[نحن قوم يحبهم الله ويحبونه لا
 نريد علواً في الأرض ولا فساداً،

والعاقبة للمتقين]

ويا عبد الملك الحوثي، لربها أني كنت
 أرى هواجمة أهالي المحافظات
 الدفاعية ضد الغزو الحوثي للمحافظات
 حرباً خاسرةً، وضرر الهواجمة أكبر من
 نفعه كون النتيجة خاسرة لأن أهالي
 المحافظات ومعظمهم عزل^{وس} من السلاح
 إلا قليلاً، والقليل لئن قاتلوكم فقد
 تقضي عليهم وانتهى الأمر، ولكن
 القليل المسلحين من أبناء المحافظات
 إذا اجتهدوا من كل محافظة في

محافظة واحدة فسوف يكونون جيشاً جراراً لا قبل لك به في هارب.

وربما الذين لا يعلمون عن حكمة الإمام المهدي في القيادة يودون أن يقولوا وبلسان واحد: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليهاني، فلماذا كنت ساكناً حتى إذا جاء الدور على هارب سباً صدرت فتوى الدفاع عن الأرض والعرض؟". فمن ثم يرد الإمام المهدي ناصر محمد اليهاني على كافة السائلين وأقول: والله الذي لا إله

غيره إنك ظلّمت الإهمار المهديّ
 بظنك هذا بغير الحقّ فاستغفر الله
 ربك، وإنها سكتنا لتقليل سفك
 الدماء من غير فائدة كوني كنت أرى
 أنّ مواجهة أهالي المحافظات لأفواج
 الحوثيين الذين يغزون المحافظات
 بأفواجهم وهم يحملون مختلف أنواع
 الأسلحة حتّى مواجهة خاسرة، كونه
 وحسب علمي أنّ الذين يهلكون
 السلاح من أهالي المحافظات رجال
 قليل وقتلهم خسارة على منظومة
 اليمن الدفاعية ضدّ أمريكا وروسيا،

ألا تعلم أن أمريكا وروسيا وحلفيها
 سيعلمون الحرب على الخلافة
 الإسلامية الحق في اليمن من بعد
 استلام قيادة عاصمة الخلافة
 الإسلامية؟ فهمها علموا علم اليقين
 أن الإهم المهدي ناصر محود اليهاني
 هو إمام السلم والسلام في العالم
 فلن يزيدهم ذلك إلا مكراً للحق
 ويريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى
 الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرهون
 ظموره.

وعلى كل حال، نحن لم نفت قبائل
 هارب أن يشنوا الحرب على الحوثيين
 إلا أن يعتدوا عليهم فهنا يحق لهم
 الدفاع عن أنفسهم. تصديقاً لقول
 الله تعالى: {وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَا أَنْ
 تَقَىٰ ۖ وَآتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 أَبْوَابِهَا ۚ}
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189)
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا
 يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190) { صدق الله
 العظيم [البقرة] .

ولا أظنُّ أنَّ مسألة الدفاع عن الأرض
 والعرض تحتاج فتوى من الإمام ناصر
 محمد اليماني كون الدفاع عن الأرض
 والعرض حق مشروع لا يختلف عليه
 اثنين من علماء المسلمين، ومن
 قتل وهو يدافع عن عرضه وأرضه
 فهو شهيد؛ أحياء عند ربهم يرزقون.
 ولم نأمر بالاعتداء على مسلم ولا
 كافر؛ بل سبقت فتوانا بالحق أننا
 ندعو إلى تحقيق السلام العالمي بين
 شعوب البشر ونسعى إلى تحقيق

**التعايش السلمي بين المسلم
 والكافر، ولكننا ما قط نهميناكم عن
 الدفاع عن أرضكم وعرضكم.**

**وعلى كلِّ حالٍ، فبرغم أنَّ هاربٍ سوف
 تتضرر من اختيار مسرح المعركة
 الفاصلة كما اختار قبائل هارب أن
 تكون المعركة الفاصلة على أرض
 هارب إذا أقدم الحوثيون على غزوها
 وحتى وإن دخلوها فلن يهكتوا فيها
 إلا قليلاً بسبب حرب الشوارع
 تتخطفهم القبائل بالحقِّ من كل**

حذب وصبوب. وحرب الشوارع أشد
 فتكاً وخطراً من حروب المهارك ذات
 النسق والهواقع لأنه في حروب
 المهارك كل خصم يعلم موقع
 خصمه ونسقه الأمامي، أما حرب
 الشوارع فهي حرب المفاجآت فلا
 تدري من أين يباغتك خصمك ومن
 أي جهة.

وبرغم أن أهل هارب لم يقطعوا
 النفط عن الخزينة العامة برغم أنها
 بأيدي الحوثيين ورغم ذلك لا يزال

يصبّ في الخزينة العامة للدولة
 وهؤسسات الدولة بأيدي الحوثيين،
 وكذلك لم يقطعوا عليك الطاقة
 الكهربائية ولا الغاز وكافة المشتقات
 النفطية، وسبب عدم إقداهم على
 قطعها ليس خوفاً من عبد الهلك
 الحوثي؛ بل لأنهم لا يريدون أن
 يحاسبوا شعب اليمن بأسره بسبب
 الحوثيين وتصرفاتهم برغم أن
 تصرفات الحوثيين فتنة في الأرض
 وفساد كبير ما بعده فساد. فهل
 تعلم ما يصنع جنودك في أرض اليمن

يا عبد الهلكة فوالله إنهم يفعلون
 جرائم لم تحدث في أرض اليمن على
 مر التاريخ حسب علمي من التعذيب
 للمعارضين برغم أنهم معارضون
 بالكلية فقط! فمن ثم يقومون
 بتعذيبهم حتى الموت والترهيب
 ويقتحمون البيوت على النساء
 والأطفال، فليس لدى جنود عبد
 الهلكة الحوثي أي حرمة لبيوت
 المسلمين. وينسفون المساجد بيوت
 الله نسفاً، وينسفون ديار تحفيظ
 القرآن، وهذا ولم تنتهكن بعد في أرض

اليمن كافة فلا تزال أهلك
 محافظات كثيرة!!

والسؤال الذي يطرح نفسه هو:
 فماذا لو أنك تهكتر في اليمن
 كاملاً فماذا سوف تفعلون؟

والجواب: والله الذي لا إله غيره لا
 ترقبون في مؤمن إلا ولا ذمة إلا أن
 يكون حوثياً شيعياً ومن ليس منكم
 فهو عدوكم في نظركم.

ويا عبد الملك الحوثي، إن ناصر محمد
 اليهاني دائماً ذو موقف حيادي وذو

انتقاد بناء للجھييع لحكمة بالغة
 ولكني لا أسكت عن قول الحق وما
 ينبغي لي؛ بل أنطق بالحق من غير
 ظلم على أحد فمن كان على باطل
 أقول له أنت على باطل، فليس
 لدينا مجاهلات مع أحد حتى لو كان
 أبتى لها جاهلته وخسرت ربي؛ بل أنطق
 بالحق فمن شاء فليؤمن ومن شاء
 فليكفر.

وعلى كل حال، يا عبد الملك الحوثي
 ظل على جنحك وانظر ماذا يفعلون

وسوف تجد جرائمها لربها ما حدثت
 في تلّ أيبب ضدّ مسلّم! ولم نفت
 بذلك ظلماً ولا افتراءً؛ بل الحقّ من
 غير ظلمٍ لها يفعلها جنود عبد الهلك
 الحوثي. ولربها أنه لا يحيط بكثير
 منها كون الذي يسوع كلام عبد
 الهلك في خطاباته يصدّقه حتى إذا
 نظر فيها يفعلها جنوده على الواقع
 يستعجب! ألا وإنّ أفعالهم فتنّة في
 الأرض وفساد كبير.

ولربها يودّ بعض الأنصار أن يهكث

ناصر محمد اليهاني يكتب بيانات
 النقد البناء بشكلٍ عامٍ وليس
 تخصيصاً إلى من ظلم وبغى وطفى،
 فمن ثمّ نقول: يا قوم، أصبح لا مجال
 للمقارنة بين الأحزاب وحزب الحوثيين
 كون الأحزاب مساكين ملتزمين
 بالحوار وعدم إحداثيات على الأرض
 أثناء الحوار. وأما الحوثيون فحقاً
 نعطيهم شهادةً باهتيازٍ واحترافٍ في
 الكذب واخلاف العهود والهواثيق،
 ونجد الأخ عبد الهلك الحوثي يدعو
 الأحزاب للحوار حتى إذا استجابوا

للحوار فمن ثم يرسل أثناء الحوار
 جنوده لاقتحام بيت هذا أو قتل
 هذا أو نهب مخزن من مخازن الدولة
 الأسيرة أو اقتحام محافظة أو قرية
 وفي نفس الوقت يدعو للحوار! فلن
 يصدقك شعبك بعد اليوم يا عبد
 الهلك وأصبحت ثورتك فاشلةً بكل
 الهقايبس.

ولربها أنكم تخططون المشارييع
 وأنتم مخزنون فتفعلون مشارييع
 قارحةً وها تحسبونها بطريقتة

صحيحة ولا تحسبون عقباها.
ونصيحة فاتركوا مشاريع القات إلى
الصباح حتى تقور من مناهك وبعد
الطور تتفكر فيما فعل هي
منطقية، وربها تنتقد نفسك كونك
سوف تبصر مشروع القات حقاً لم
يكن منطقياً برغم أن القات لا يغير
العقل ولكنه يكذب على صاحبه أن
الفكرة مضبوطة وناجحة %100
حتى ولو هي صفره %، فتحملوا
الانتقاد البناء ولا تأخذك العزة
بالإثر أخي الكريم وإن رأيت أن ناصر

محمّد اليهاني افتري على جنودك في
 الشيء الفلاني ولم يفعلهُ جنودك
 فلدينا البرهان المبين على كل ما
 يفعلوا، وعلمهم وكشوف للقاصي
 والداني وليس أني اكتشفت فعلهم
 بهجزة؛ بل على مرأى وهسوع كافة
 الباحثين عن الحق في اليهن.

وأقولها بالحق من غير ظلمٍ وليس
 المهدي المنتظر كهتل الكذاب ابن
 عمر الأهمي إذ يوجه انتقاده لكافة
 الأحزاب في كل مرةٍ بينها الذي يرفض

ويعرض ويفسد ويخرب ويقتحر
 وينهب ويعتدي ويقتل ويسفك
 الدماء أثناء الحوار ما هو إلا طرف
 أحادي واحد وهم الوثيون فكيف
 نوجه النقد البناء لكل الأحزاب وهم
 مسالمون مستسلمون للحوار فكيف
 يكونون سواء في النقد كما يفعل
 الكذاب الخائن المخادع ابن عهر؟
 فليخرج من اليمن رسول الولايات
 المتحدة الأمريكية والصهيونية
 العالمية ليخرب اليمن ويدهرها
 تدميراً كونهم علوها أنهم إذا أوصلوا

**الشيعة إلى حكر اليهن فحتهاً
 وهباشرةً بسبب سياستهم فسوف
 تقوم حرب طائفية كبرى كمشيرٍ
 في نارٍ تحرق الأخضر واليابس.**

**فهللها يا عبد الهلك الحوثي ويا
 فضيلة الشيخ الرزامي إلى طاولة
 الحوار العالمية لنحتكم إلى كتاب
 الله القرآن العظيم كي تعلموا
 أصدق ناصر محمد اليهاني أنه لا
 يحاجه عالم من القرآن إلا غلبه أم كان
 ناصر محمد اليهاني من الكاذبين؟**

وهيئات هيئات ورب الأرض
 والسماوات إنني الإمام المهدي ناصر
 محمد اليهاني، فاتقوا الله وكونوا مع
 الصادقين باعتقاد سلطان العلم
 البرهان الهين وليس التصديق
 والاتباع بسبب القسو؛ بل بسلطان
 العلم فهو أعلم بهن اتقى.

و لا بد من نسف الهذمية في دين
 الله، فلا هذا هذهب سني ولا هذا
 شافعي ولا هذا هذهب شيوعي ولا
 هذا هذهب زيدي؛ بل أرى البعض

يظنُّ الزيديُّين كهتل الحوثيين
الشيعة وهيئات هيئات! بل الفرق
كها بين الأرض والسماوات كون
الذهب الزيدي مذهب وسطي لا
يحقد ولا ينكد ولا يفسد ولذلك
كان الزيديون والسنة إخوةً في اليمن
يصلون وراء بعضهم بعضاً متحابين
في الله حتى تكونت الشيعة في
صعده فأحرقت اليمن بالنار،
وحسبنا الله عليهم الواحد القهار إن
لم يستجيبوا لله ولخليفته لها
يحييهم.

وأما علي عبد الله صالح، فقد غلط
 غلطةً كبرى بل تاريخية وظلم نفسه
 بانضمامه إلى الحوثيين بادئ الأمر
 ونعلم أنه لهدف محدود في صنعاء
 ولكنهم تهرّدوا على علي عبد الله
 صالح فأصبح حيراناً ندماناً على ما
 فعل، فإذا تاب تاب الله عليه.
 واسمح لي أن أخاطبك باللمحة
 المحلية العامية البلدي وأقول:
 (عصيدتك ووتتها يا علي).

وأما بالنسبة لعبد الملك الحوثي
 وجنوده فأقول: إن كنتم تتقون الله
 فلا تأخذكم العزة بالإثم من بياني
 هذا فتزدادوا عتواً ونفوراً وتذكروا
 قول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ
 اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۖ فَحَسِبُهُ
 جَهَنَّمَ ۖ وَلَبِئْسَ الْهَمَّادُ (206)}
 صدق الله العظيم [البقرة].

وإنما وعظناكم أن تتقوا الله في
 أنفسكم وفي شعبيكم فلا تدهروا
 مساجد أذن الله أن ترفع ويذكر

فيها اسهه يسبج له فيها بالغدو
 والأصل، ولا تدمروا دور تحفيظ
 القرآن! ألم تسهوا أنفسكم أنصار
 الله؟ فكيف أنصار الله وأنتم تدمرون
 بيوتاً أذن الله أن ترفع^و يذكر فيها
 اسهه يسبج له فيها بالغدو
 والأصل؟ فهل أنتم أنصار الله أم
 أنصار الشيطان؟ فإن كان جوابكم
 بل أنصار الله يا ناصر محمد فمن ثم
 نقيم عليكم الحجّة^س بالحق^س ونقول: فإن
 كنتم أنصار الله قلباً^س وقالياً^س فلهاذا
 تدمرون مساجد^س لله بحجّة^س أنها تابعة^و

للسلفيين من أهل السنة والجماعة؛
 ولكن المسجد بيت الله وله حرمة
 في الكتاب فإنكمر لا تستطيعون أن
 تنكروا أنكم دهرتم مسجداً ودار
 تحفيظ القرآن في أرحب وغيرها،
 فلهاذا تفعلون ذلك إن كنتم حقاً
 أنصار الله؛

ويا عبد الهلك، ومع احترامي لك
 فهتلك كالشاعر الذي يقول: أنا
 الشعب أنا الشعب زلزلة عاتية أنا
 الشعب! كونك تتكلم باسم الشعب

**اليهاني كافة! ويا رجل فلا تهتل في
 الشعب اليهاني إلا نفسك وجنودك
 بنسبة 5 % تقريباً فأين ذهبت بـ
 95 % من الشعب اليهاني شمالاً
 وجنوباً فلم تجعل لهم قراراً ولا
 اختياراً؟**

**ويا رجل، والله ثمّ والله وإنّ
 العاقبة للمتقين الذين لا يريدون
 علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة
 للمتقين، فكن مع الله يكن معك
 وكن من الشاكرين.**

رو
وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله
ربّ العالمين..
أخوكو؛ الإمام ناصر محمد اليماني.
